بن عمر يلتقي ممثلي أنصار الله والشباب المستقلين المشاركين في مؤتمر الحوار

■ صنعاء / سبأ :

التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر مساء امس الأول في صنعاء بممثلي أنصار الله المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل برئاسة نائب رئيس المؤتمر صالح أحمد هبرة.

وقال بنعمر في بلاغ صحفي:" بحثت قضية صعدة وشؤوناً يمنية أخرى مع ممثلي الحوثيين في مؤتمر الحوار الوطني، في لقاء دام أكثر من ساعتين ونصف».

وأضاف : «استمعت خلال اللقاء إلى آرائهم ومقترحاتهم، وأكدت استعدادي وفريقي لاستمرار التواصل معهم أسوة بباقي المكونات اليمنية، وشددت على أهمية مشاركتهم في الحوار والعملية السياسية للمساهمة في بناء عقد اجتماعي جديد في اليمن».

كما التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة صباح أمس بممثلي الشباب المستقلين المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني .

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول القضايا التي تهم الشباب اليمني والتأكيد على أهمية مشاركتهم بفاعلية في مؤتمر الحوار الوطني .

وقد عبر المبعوث الاممي عن سعادته بلقاء ممثلي شباب الثورة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني.. مؤكدا الحرص على مواصلة تقديم الدعم الكامل لتمكينهم من المشاركة بفاعلية في مؤتمر الحوار ومساندة جهودهم في سبيل تحقيق تطلعاتهم التي خرجوا من أجلها إلى ساحات الإعتصام.

وعلى صعيد متصل التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن مع ممثلات النساء المستقلات المشاركات في مؤتمر الحوار.

واستمع بنعمر خلال اللقاء إلى آرائهن حول القضايا التي تهمهن وكذا تطلعاتهن لبناء اليمن الجديد وتعزيز مشاركة المرأة وتمكينها سياسيا .

وجرى خلال اللقاء مناقشة الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تضطلع به لتعزيز مشاركة المرأة في مؤتمر الحوار ومساندة قضاياها بما يجعل جزءاً من مخرجاته ملبية لطموحات نساء اليمن خصوصاً جانب تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة وضمان تواجدها في مواقع صنع القرار.

حضر هذه اللقاءات فريق الخبراء المرافق للمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

لجنة قضايا..

وأوضحت ان اللجنة سوف تصنف المبعدين المدنيين الى الحالات التالية : موظفون منقطعون ،موظفون ابعدوا قبل انتهاء المدة القانونية لأجل الخدمة موظفين بلغوا اجال الخدمة ولم يمنحوا حقوقهم او تنطبق عليهم الاستراتيجية ، وموظفين خصخصت وحداتهم الاقتصادية ولم تعالج أوضاعهم .

وأشارت الى ان اللجنة ستحدد مقار الاستقبال عبر وسائل الاعلام لتسليم الاستمارات واستعادتها وبما لا يؤدي منع الحركة من امام المقر الاصلي للجنة.

واهابت اللجنة بالمبعدين في المجالات الثلاثة العسكرية والمدنية والامنية التحلي بالصبر والهدوء وبما يكفل تسليمهم الاستمارات واستلامها ..

وقالت ان الاستمارات مجانية وان اللجنة قد ضبطت البعض الذين يتاجرون بها وان سريان القرار ولمدة عام كاف من وجهة نظر اللجنة لاستلام المظالم وبحثها ومعالجتها واصدار القرارات المناسبة بشانها .

واضافت ان الثقة الممنوحة للجنة وفقا للقرار الرئاسي تتطلب بالمثل بثقة الجمهور وهو الاهم والاطمئنان والاخذ بعين الاعتبار إن ثمة طريقاً في نهاية النفق سيقود الى النور والعدالة والانصاف وإن قادمات الايام ستؤتي ثمارها لامحالة .

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com
نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com
مدير التحرير
محمودغلام حسن
نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع
سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي
الإدارة الفنية
المستشار الفني
منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني
رامي قيس أحمد
نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف
الموقع الإليكتروني
www.14october.com
المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247297-247558-241332 فاكس: 247559-240550 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478 الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

رئيس مجلس الشورى في حديث لصحيفة (عكاظ) السعودية :

العلاقات اليمنية السعودية تزداد متانة.. والتوترات تشجع على الحوار

دعوات فك الارتباط تقابلها دعوات تعزيز الارتباط الوطني

■ صنعاء / سبأ:

أعرب رئيس مجلس الشورى الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان عن أمله في أن يوسع مؤتمر الحوار الوطني الشامل آفاق الشراكة الوطنية في بناء اليمن الجديد وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

وتطرق الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان في حديث أجرته معه صحيفة (عكاظ) السعودية في عددها الصادر أمس، إلى مؤتمر الحوار الوطني كمحطة مهمة في المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية .. مشيراً إلى تكامل الحكمة اليمانية والاهتمام الإقليمي والدولي عبر إبرام وتوقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي جنّبت اليمن الدخول في حرب أهلية.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالعون السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في أحلك الظروف، الأمر الذي زاد من متانة الروابط والعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واعتبر رئيس مجلس الشورى أن التوترات التي تشهدها الساحة السياسية سحابة صيف عابرة في أجواء الوفاق الوطني، ونتاج تباين الرؤى والخلفيات السياسية الأمر الذي لا يؤثر على مسار الحوار، وقال: إنها تشجع على المضي قدماً نحو المشاركة في مؤتمر الحوار بذهنية منفتحة على كل الآراء للوصول إلى رؤية مشتركة لاستشراف المستقبل ومعالجة مشاكل الماضي.

ونوه عبدالرحمن محمد علي عثمان في حديثه مع «عكاظ»، إلى أن ما يواجه دعوة «فك الارتباط» بين اليمنيين هو الدعوة إلى «تعزيز الارتباط» بين أبناء اليمن الواحد ليتمكنوا من حل كافة قضاياهم حلاً عادلاً منصفاً.

وفي هذا السياق لفت رئيس مجلس الشورى إلى قرارات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بشأن معالجة الأوضاع في المحافظات الجنوبية بتشكيل لجنتين خاصتين بالأراضي والمبعدين من الوظيفة العامة، ووصفها بالاستجابة العملية لتهيئة أجواء الحوار، ومقدمة معالجة ناجعة لبعض «الشروخ النفسية».

وتناول حديث رئيس مجلس الشورى عبدالرحمن محمد علي عثمان الأوضاع العامة في البلاد وما يواجهه اليمنيون من تحديات جسيمة وظروف استثنائية تتطلب التمهل والأناة في القرار والتنفيذ، وكذلك اليقظة والحزم خاصة في المواجهات مع التنظيمات الارهابية التي سقط فيها ضحايا أبرياء وشهداء أبرار.. مؤكداً أن الجهود الحكومية في هذا السياق تأتي وفق الإمكانيات المتاحة والدعم الخارجي من الأشقاء والأصدقاء».

وفيما يلي نص الحوار:

■ في ذكرى انطلاق مسيرة التغيير في اليمن، كيف يمكن قراءة المشهد السياسي؟.

■■ إن القراءة الموضوعية للمشهد السياسي تخلص إلى القول: إن هذا المشهد بكل تفاصيله هو «ثمرة التغيير» الذي دارت عجلته في اليمن وكل المنطقة منذ عامين.. وبفضل الحكمة اليمانية والاهتمام الخليجي والدولي تم إبرام اتفاق التسوية المعروف بـ«المبادرة الخليجية» وآليتها التنفيذية» والتي جنبت اليمن الدخول في حرب أهلية مدمرة، وانتقلنا بموجب هذه المبادرة وآليتها لآفاق جديدة وتم عقد «مؤتمر الحوار الوطني» في صنعاء الاثنين الماضي كمحطة مهمة في المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية وخطوة مهمة لحل الخلافات، ونأمل أن تتسع بهذا المؤتمر آفاق الشراكة في بناء اليمن الجديد وتحقيق كافة تطلعات الشعب في الحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

■ ما تقييمكم لجهود تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية؟.

■■ يواجه اليمنيون جميعاً ظرفاً استثنائياً يتطلب التمهل والأناة في القرار والتنفيذ، خصوصاً أن التحديات التي تتصدر المشهد جسيمة، فالجهود المبذولة استثنائية ومهمة تتناسب مع طبيعة التحديات والمهام، لذا نسأل الله التوفيق للجميع.

■ ولكن.. كيف يمكن النظر إلى التوترات على الساحة السياسية؟.

■■ التوترات التي تشهدها على الساحة السياسية في اليمن يمكن النظر إليها كسحابة صيف عابرة في أجواء الوفاق الوطني، وأنها نتاج طبيعي لتباين الرؤى والخلفيات السياسية ولا تؤثر على مسار الحوار الذي انطلق، بل تشجع على المضي قدماً بالمشاركة في مؤتمر الحوار بذهنية منفتحة على الجميع طالما طرحت الرؤى أيا كان طابعها، متوترا أو هادئا، فتنهيأ الطاقات لتصويب الرؤى الأخرى إن أخطأت أو الأخذ بها إن أصابت طالما تسهم في الخروج برؤية مشتركة تستشرف المستقبل وتعالج مشاكل الماضي.

ولهذا يمكن التأكيد على أن هذه التوترات التي تشهدها البلاد يمكن أن نعتبرها بالعارضة خلال الفترة الحالية التي تتزاحم فيها الرؤى والأفكار رغم أنها تصب كلها في بوتقة واحدة لمصلحة اليمن وما يشهده من تغيرات استراتيجية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها الأمنية والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعيق مؤتمر الحوار الوطني الذي انطلق مؤخراً.. لكن الإعلام- أحياناً- يعمد إلى تضخيم الأحداث البسيطة ويهول التصريحات، فتتصور الأمور على غير حقيقتها.

■ من وجهة نظركم وفي ضوء الدعوة المتكررة إلى ما يطلق عليه «فك الارتباط» بين شمال اليمن وجنوبه .. ما هي الحلول الناجعة لحل القضية الجنوبية؟.

■■ أولا تقابل دعوة «فك الارتباط» الدعوة إلى «تعزيز الارتباط» بين أبناء اليمن الواحد، ليتمكنوا من حل كافة قضاياهم ذات البعد الوطني حلاً عادلا ومنصفاً، ليصبح الوضع من بعد العدل والإنصاف المرجوين كما تفضل الأخ رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بالقول في ذكرى توقيع المبادرة: «لا يبقى هناك ظالم ومظلوم».

ثم أعيدكم إلى القرارين الجمهوريين الصادرين في شهر يناير الماضي بشأن تشكيل لجنتين لمعالجة قضايا الأراضي والموظفين المبعدين عن وظائفهم في المجالات المدنية والأمنية والعسكرية بالمحافظات الجنوبية التي نعتبرها مقدمة للحلول الناجعة واستجابة عملية لبعض المطالب والمقترحات المرفوعة إلى الرئيس في معالجة «الشروخ النفسية» لاستكمال «الحلول الناجعة» واللازمة لكل القضايا الوطنية، إسهاما في تعزيز وحدة اليمن.

■ وماذا عن الجهود بشأن إعادة توحيد وهيكلة الجيش؟.

■■ لقد أصدر الرئيس قراراته وباركها الجميع، وطبعاً هناك لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار وهي المعنية بهذا الأمر ومتابعة تنفيذه مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

■ في ضوء تزايد تحديات ومخاطر تنظيم القاعدة في اليمن، كيف يمكن مواجهة مثل هذه المخاطر والتحديات في ظل الانفلات الأمني؟.

■■ تنظيم القاعدة همٌ عالمي، قبل أن يكون هماً يمنياً أو عربياً كما تعرف، وموضع اهتمام كل المواطنين اليمنيين أيضا، وناقشنا مؤخرا تقرير لجنة الدفاع والأمن عن الأوضاع الأمنية، التي تطرقت إلى ما نجم عن أحداث الأعوام والعقود الماضية وبروز نشاط القاعدة وما عاناه المواطنون في اليمن عموماً، جراء نشاط التنظيمات الإرهابية وتحديداً ما يسمى بـ«تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية» في ظل اختلال أمني مريع خلفته تداعيات الأزمة السياسية الخانقة في اليمن خلال العامين الماضيين وانعكس تأثيره على كافة الجوانب ومنها الجانب الأمني، حيث سقط فيه ضحايا أبرياء وشهداء أبرار.

■ وما تقييمكم للجهود الحكومية في مواجهة تحديات القاعدة؟.

■■ لا شك في أن الجهود الحكومية المبذولة في هذا الشأن تأتي وفق الإمكانات المتاحة وكذلك الدعم الخارجي من الأصدقاء والأشقاء، غير أن مواجهة هذه المخاطر والحالات المقلقة لأمن المنطقة والعالم (مخاطر تنظيم القاعدة) يتم بالتعاطي معها تعاطياً حاسماً وحازماً يؤكد هيبة الدولة وعدم تهاونها إزاء المخلين بأمن واستقرار البلد.

وكذلك ملامسة جذور الظواهر الاقتصادية والفكرية والأمنية والاجتماعية والوقوف وقفة جادة على أسبابها بحيث تجف منابع الظاهرة الدخيلة على أمتنا العربية والإسلامية وديننا الإسلامي الحنيف.

■ ما هو تقييمكم لدور المملكة في تنفيذ المبادرة الخليجية وإخراج اليمن من الأزمة الخانقة إلى بر الأمان، وكيف تنظرون إلى مستقبل العلاقات بين المملكة واليمن؟.

■■ علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين المملكة واليمن التاريخية لا تحتاج شرحاً أو تأكيداً، فالعون السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أحلك الظروف زاد من متانة روابط العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في المملكة واليمن.

د. محمد حسين النظاري

البوطي ضحية الفتوى الضالة

جريمة نكراء هي تلك التي تودي بحياة الأبرياء، والأشد منها عندما تصل بنا الى أن يكون القتل وفق وصفة شرعية، يصوغها بعض العلماء ضد البعض الآخر.. الصراع الدائر في الوطن العربي تحت مسمى الربيع العربي هو ذات أبعاد سياسية بحتة، حيث تريد كل فئة الاستحواذ على السلطة بأي طريقة كانت، ولكن المرير أن يدخل العلماء في خانة المناصرة لفئة ضد أخرى.

إن التفجير الاجرامي الذي طال الشيخ الفاضل محمد البوطي –المرحوم بإذن الله- في أحد جوامع شمال العاصمة السورية دمشق مع العديد من الحاضرين للاستماع الى دروسه، يعتبر مؤشرا خطيرا يدل على ان من عجزوا عن إيصال الاوضاع الى مستوى اللا عودة للحوار، قد بدؤوا اليوم بتطبيق الخطة الأخطر، والمتمثلة في ادخال سوريا في صراع ديني، يبدأ بقتل الرموز الدينية، وللأسف ان ذلك يأتي تطبيقا حرفيا للفتوى القاضية بقتل الرؤساء والمتعاونين معهم، والصادرة عن الشيخ القرضاوي – رئيس ما يسمى بالاتحاد العلمي للمسلمين- والتي تهدف خدمة التيار الذي يتبع الشيخ واتحاده والجهات الممولة له.

الشيخ البوطي كان علما في الفقه والإرشاد، وكانت الوسطية هي العقيدة التي ينتهجها، كان يؤمن بأن الخروج على الحاكم فتنة، أشد من بقائه ولو كان ظالما.. كان يحاور من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لم يكفر أحدا، ولم يفت بقتل أحد، دعا الى تفويت الفرصة التي تريد تمزيق الأمة، ولهذا قتلوه رحمه الله.

استشهاد البوطي شرف له، لأنهم استهدفوه في دار للعبادة، لم يكن يقول إلا: قال الله وقال رسوله، بينما من قتله لم يكن في عقله إلا ما قال القرضاوي واتحاده... إننا بهذه الجريمة نصل الى نقطة خطيرة، فلم يعد هناك –في مبدأ هؤلاء- حرمة لا لمسلم ولا لدور عبادة.. المهم كيف ننفذ فتوى القتل التي يصدرها بعض العلماء.

إن حادثة تفجير مسجد دمشق تعيد الى أذهاننا الحادثة الإرهابية التي طالت الرئيس السابق –علي عبد الله صالح- وبقية رجال الدولة في مسجد دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام.. الجريمتان تقودانا الى التساؤل ماذا يريد البعض من هذه الافعال التي لم يكن يفعلها الا المجوس واليهود.

كيف تطوع لهم أنفسهم قتل الآمنين في بيوت العبادة، مهما كانت الاعذار والضغوط.. نحن بالمقابل ندين قتل الآمنين ورجال الامن والمتظاهرين في الشوارع، فلدماء هؤلاء جميعا حرمة، وسيلقى الله قاتلهم بدمائهم .

لسنا مع طرف ضد آخر في سوريا الحبيبة، ولكننا مع السوريين مهما كانت ديانتهم او معتقداتهم او مواقعهم.. نحن مع التغيير السلمي في سوريا المرتكز على المبادئ نفسها التي تم بها التغيير في اليمن، فالمدافع لن تغير شيئا في المعادلة السورية، فلو كان أحد الاطراف قادرا على حسم الأمر، لما استمرت الازمة زهاء العامين.

يا علماء الامة الله الله بالمسلمين فعلى عاتقكم مهمة توعية الامة لا مهمة اصدار فتاوى القتل، وكأنكم تشرعون من يستحق العيش ومن يستحق الموت.. إن صكوك الغفران التي يريد بعض العلماء ادخالها الى عقيدتنا السمحاء، الاسلام منها براء.. فهل يعي المساكين من المسلمين المغزى الحقيقي من وراء هذه الفتاوى؟ نرجو من الله ذلك لنحقن بهذا دماء علماء هم اليوم على قائمة فتاوى التصفية الدينية الضالة.

افتتاح مهرجان الثقافة اليمنية ببريطانيا

وزير التنمية الدولية البريطاني : حريصون على مواصلة دعم اليمن

رئيس مجموعة أصدقاء اليمن : اليمن يواجه تحديات أمنية واقتصادية وإنسانية كبيرة

سفير اليمن بلندن : الجالية اليمنية أقدم الجاليات المسلمة في بريطانيا

■ لندن / سبأ:

أقيم قبل أمس الأول في مجلس العموم بالعاصمة البريطانية لندن حفل افتتاح فعاليات مهرجان الثقافة اليمنية كأول فعالية من نوعها تنظمها السفارة اليمنية في لندن بالتنسيق مع مجموعة أصدقاء اليمن البرلمانية في مجلس العموم، وذلك بحضور وزير التنمية الدولية البريطاني آلن دنكن ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أليستر بيرت ورئيس مجموعة أصدقاء اليمن البرلمانية – رئيس لجنة الشؤون الداخلية بمجلس العموم كيث فاز وسفير اليمن لدى المملكة المتحدة عبدالله علي الرضي ونائبة السفير البريطاني في صنعاء شارون واردل.

وفي حفل افتتاح المهرجان القى وزير التنمية الدولية البريطانية ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كلمتين أشادا فيهما بالخطوات التي خطتها اليمن في العملية السياسة ترجمة للمبادرة الخليجية، وبتدشين أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل في 18 مارس والذي اعتبراه منعطفاً مهماً في التاريخ اليمني.. مؤكدين حرص المملكة المتحدة على مواصلة دعمها لليمن والعملية السياسية الجارية فيه لما من شأنه التغلب على كافة التحديات وتحقيق الاهداف التي ينشدها الشعب اليمني في سبيل التقدم والازدهار .

وجددا موقف بريطانيا الداعم لليمن وامنه واستقراره ووحدته والرافض لأي تدخل في شؤونه الداخلية.. منوهين بتنظيم مهرجان الثقافة اليمنية في لندن بما يسهل للبريطانيين التعرف على عراقة التاريخ والفنون الزاخرة في هذا البلد.

وتحدث الوزير دنكن عن أول زيارة له إلى اليمن و التي كانت في العام 1985م لشراء شحنة نفط .. مبينا ان تلك الزيارة كانت مقدمة لزيارات أخرى، واصبحت اليمن تحتل أهمية خاصة في نشاط مؤسسته الى جانب أنه أصبح مع الوقت أكثر معرفة وإلماما باليمن وخصائصه ومتابعا لكل مايجري فيه.

في حين اشاد الوزير بيرت بالدور الذي يبذله رئيس مجموعة أصدقاء اليمن البرلمانية كيث فاز لتعزيز علاقات التعاون والصداقة القائمة بين اليمن والمملكة المتحدة .. واصفا أياه برجل اليمن في بريطانيا.

من جانبه رئيس مجموعة أصدقاء اليمن البرلمانية تحدث عن المكانة الخاصة التي تحتلها اليمن في ذاكرته باعتبارها محل ميلاده، لافتا الى زياراته المتعددة الى اليمن لا سيما زيارته الاخيرة مطلع مارس الجاري التي التقى خلالها بالرئيس عبدربه منصور هادي وعدد من المسؤولين في الحكومة، حيث جرى مناقشة العلاقات الثنائية بين اليمن وبريطانيا وآفاق تطويرها والتعرف من كثب على تطورات الاوضاع في اليمن .

وأشاد البرلماني البريطاني بالتقدم المحرز في العملية السياسية المستندة الى المبادرة الخليجية والتي توجت بانطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. لافتا الى ما يواجهه اليمن من تحديات أمنية واقتصادية وإنسانية كبيرة تتطلب من المجتمع الدولي مساندة جهود قيادته وحكومته للتغلب عليها.

وأثنى فاز على ما يتميز به اليمن من معالم تاريخية وجمال للطبيعة وفنون مميزة وعادات وتقاليد أصيلة.. معتبرا ان اقامة هذا المهرجان في لندن ستشكل فرصة مهمة للبريطانيين للتعرف على كل ما يعكس الوجه الحضاري لليمن .

والقى سفير اليمن بلندن كلمة أكد فيها أهمية افتتاح هذا المهرجان للتعريف بالثقافة اليمنية في أحد أهم مراكز الديمقراطية في العالم، فضلا عن تزامن تنظيمه مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن.. مبينا أن الهدف من تنظيم مهرجان الثقافة اليمنية في لندن هو تعزيز جسور التواصل الثقافي والحضاري بين البلدين والشعبين الصديقين اليمن وبريطانيا، وكذا تعريف المواطن البريطاني بالموروث الثقافي الزاخر في اليمن وتاريخه وحضاراته التليدة وما يحفل به من معالم سياحية جذابة وفن معماري فريد وجمال طبيعة خلاب وتضاريس متنوعة تشكل في مجملها وجه اليمن وتجعله من أهم الوجهات السياحية في العالم.

ولفت إلى جسور التواصل القائمة بين شعبي البلدين الصديقين منذ أكثر من قرن ونصف .. موضحا في هذا الصدد أن المهاجرين اليمنيين تواجدوا في المملكة المتحدة منذ 1860 م وان الجالية اليمنية تعد من أقدم الجاليات المسلمة في بريطانيا.

وأكد السفير الرضي حرص اليمن قيادة وحكومة وشعبا على تعزيز وتمتين العلاقات التاريخية وتقوية أواصر التعاون والصداقة القائمة مع المملكة المتحدة وفتح آفاق رحبة لتعزيز التعاون والشراكة في المستقبل.. معبرا عن الشكر والتقدير لكل الذين ساندوا تنظيم هذا المهرجان .

وتحدثت نائبة السفير البريطاني بصنعاء شارون واردل، بكلمة أشادت فيها بالدور الذي قامت به سفارة اليمن في لندن من اجل تنظيم هذا المهرجان .. مشيرة إلى الأهمية التي تمثلها اقامة هذا المهرجان سواء في تعريف البريطانيين بما يمتاز به اليمن من عبق التاريخ وجمال الطبيعة وتنوع التضاريس والجغرافيا وإبراز ثقافته وفنونه وعاداته وتقاليده أواهميته من حيث تعزيز التواصل الثقافي بين الشعبين الصديقين بما ينعكس ايجابيا في خدمة العلاقات اليمنية البريطانية.

وتضمنت فعاليات الافتتاح - التي حضرها أكثر من اربعمائة شخصية من أعضاء مجلس العموم البريطاني وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين في لندن وعدد من المسؤولين والباحثين وأعضاء جمعية الصداقة البريطانية اليمنية و حشد من الباحثين والمهتمين بالشأن اليمني في بريطانيا وجمع غفير من أبناء الجالية اليمنية والجاليات العربية - العديد من الفقرات الثقافية والفنية التي عكست ثراء وتنوع الموروث الثقافي اليمني ومقطوعات غنائية من التراث اليمني الاصيل، بالاضافة الى عرض لنماذج من المشغولات اليدوية والحرفية والحلي والأزياء الشعبية والنسوية ومجسمات للبيوت اليمنية والبيت الصنعاني ..إلى جانب افتتاح معرض للوحات فنية تشكيلية رسمها عدد من الفنانين البريطانيين الذين زاروا اليمن.

وستقام فعاليات المهرجان الثقافة في ميدان تارفلجر أهم الوجهات السياحية والتاريخية في بريطانيا عامة ولندن خاصة وأشهر نقطة تجمع في العاصمة البريطانية لاحتضانه أقدم نصب تذكاري في لندن يرجع تاريخه إلى أكثر من 1600 سنة.

والمحور الأساسي للمهرجان تحويل ميدان تارفلجر ابتداء من شهر يوليو المقبل إلى نسخة طبق الأصل من سوق الملح الشهير في مدينة صنعاء التاريخية ومن ثم اقامة فعاليات المهرجان في ساحة السوق بما يمكن الزوار من البريطانيين والسياح الوافدين الى لندن خلال فصل الصيف من التعرف على الثقافة والفنون والفلكلور الشعبي والعادات والتقاليد العريقة التي تزخر بها اليمن باعتبارها بلد الحضارات التليدة منذ فجر التاريخ الانساني .